بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين المتوحد للاشياء بلا معين الذي
خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ما
مهين وابرزه الى الوجود بعد ان كان نطفة في قرار مكين
وصوره فاحسن صورته فتبارك الله احسن الخالقين
وعلمه بكرمه ما لم يكن يعلم وبين له طريق الرشد
من الغي ليستقيم ونصب له الدلالة على وحدانيته
وعلى دوامه وبرمديته وعلى الهيته وصمديته
وعلى حياته وبالميته وعلى كماله واستغنائه في ازليته
وعلى حكمته وارادته وقدرته وبنبه على اسمائه بقوله
تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وعلى صفاته
بقوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد وعلى افواله بقوله انما قولنا لشي
اذا اردناه ان نقول له كن فيكون وعلى افعاله بقوله كل
يوم هو في شان وعلى نعته بقوله هو الاول والاخر
وعلى ذاته بقوله ليس كمثله شي فسبحان من
لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالقياس ولا يشبه
بالناس مشهور بالايات موصوف بالعلامات عدل
لا يجور رحيم تراه القلوب بحقايق الانوار وتستدل
عليه

عليه بواضحات الاثار وتوقن نفوس بانه ليس كمثله شي
العزة حاشيته والقدرة بيرقه والامتنان حلته والحسن
التصوير شعاره ليعلم كيف عرفت ربك قال بخروج
الجنين مصورا بصورة غير مرادة لابويه علمت انه
ليس من صانع ولا بد دخل الشعبي على الحجاج فقال واحد
من واحد وواحد كواحد وواحد في واحد ايهم تعبد
فقال لا اعبد واحدا في واحد من طريق العدد ولا
الواحد من الواحد كالولد من الوالد بل اعبد الواحد
الذي ليس بعدد ولا بجسد ولا بوالد ولا بولد ليس
كمثله شي وهو السميع البصير واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة تورد قائلها على الجنان
وتقيه نفحات النيران واشهد ان محمدا عبده
ورسوله افضل الانبياء والانس والجان صلى الله
عليه وعلى اله وصحبه السادة الاعيان واما بعد
فهذا الكتاب اذكر فيه اجوبة من مسائل مشكلة وخفيات
عن ادراك حوايس القلوب مقفلة تتحير فيها افكار
العلماء وتقف عنده عقول الحكماء وسميته
كشف الاسرار عما خفي عن الافكار والله المستعان
وعليه الاعتماد والتكلان وهو حسبي ونعم الوكيل

Copyright © King Saud University